مستعملة في الانشا مجازا اي القصد بها انشا الحمد وايجاده
وهذا مراد المص بقوله استدلالا على ذلك اي على كونها للانشا
لحصول الحمد بالتكلم بها كما هو شان الانشا ان يكون معناه
مقارنا للفظه بخلاف الخبر فان معناه يكون سابقا على
لفظه وقوله مع الاذعان لمدلولها من جملة الدليل على كونها
للانشا اي لان المخاطب لا يتردد في مدلول الانشا بخلاف الخبر
وظاهر كلامه انها اذا جعلت خبرية معنى ايضا لا يحصل
بها الحمد وهو كذلك اي ومنافاة لا ينافيه ما يفيده كلام
السعد من ان الحمد يحصل بها اذا جعلت خبرية لفظا ومعنى
لانه محمول على انها تفيد ذلك بالالتزام هنا وكونها مستعملة
في الانشاء مجازا هو المتبادر ويجوز ان تكون موضوعة شرعا
للانشاء اي تنقلها الشارع عن الخبر وجعلها للانشاء كبعت
واشتريت في حقيقة شرعية اج قوله لحصول الحمد الخ علة
لقوله انشائية معنى قوله مع الاذعان لا وجه له لما قاله
المحقق وهو ان الوصف بالجميل المعلوم انتفاؤه عن المحمود
اذا قارنه التعظيم حمد اج وهذا مبني على ما ذهب اليه
الاكثر من انه يشترط في الحمد قصد التعظيم وان لم يعتقده
اتصاف المحمود بصفات الكمال وكلام الشارح مبني على انه لا بد
من الاعتقاد واعلم ان الكلام خبر وانشا والانشا كلام
يحصل منه مدلوله في الخارج بدون طالق وقم والخبر
كلام يحصل منه مدلوله في الخارج بغيره ويكون حكاية عنه
وهذا معنى قول بعضهم الانشا يتبعه مدلوله والخبر
يتبع مدلوله قوله والحمد اي في الحقيقة مختص بالله فلا ينافي
ما تقدم في بيان النسب من ان الحمد اللغوي يتعلق بالله
وبغيره والشكر العرفي خاص به تعالى قوله كما افادته الجملة
اي الكون المبتدا فيها معرفا بال الجنسية لان الكون بها معرفة
الطرفين كما توهم وان الخبر مجموع الجار والمجرور وحده
او مع المتعلق او المتعلق وحده وهو اسم فاعل تلا او
فعل لا يوصف بتنكير ولا تعريف قوله للعهد العلمي التقدم
مرجعه

مرجعه في علم المخاطب قوله فلا فرد منه لغيره ي اجع للاقوال
الثلاثة قل وفيه نظر فان الشرذكر مثله عقب كونها للجنس
فهو خاص بكونها للعهد قوله واولى الثلاثة الجنس لانتم
كيحيى النبي بعينه فانه بعيد الحكم بالبرهان العقلي وبيانه
ان اختصاص الجنس به تعالى كما هو مقتضى لامه الداخلة
على الخبر يستلزم اختصاص افراده به تعالى اذ لو وجد
فرد منه لغيره لثبت الجنس له في ضمنه قوله بالجر ويجوز
قطعه الى الرفع او النصب في غير القران اي عربية لا قرانا
لان القران سنة متبعة وبالقياس في القراة مدخل بمعناه
اي مع ما اضيف اليه المالك الخ قوله الا العقيدا فالحمد بال خاص
به تعالى قوله على حقيقة الجمع اي جمع حقيقة وجمعه
بالواو والياء والنون شاذ لان مفرده اسم جنس لا علم
وكاصفة قوله ثم اختلفوا اي على القول بانه جمع حقيقة
قل قوله اصناف الخلق اي فهو في حالة الجمعية مستعمل في
الاعم ايضا فيتساوى الجمع والمفرد في العموم وفائدته
التنصيص على العموم لان المفرد يتوهم منه ارادة نوع
خاص وكذا يقال على القول بانه خاص بالعقلا وفي
النكت السيوطية وعالمون الصواب انه على القياس وانه
جمع لا اسم جمع تمراد به العموم للعقلا وغيرهم وقد اختاره
من المتاخرين ابن الصايغ ومفرده وان كان اسم جنس
فيه معنى الوصف لانه علامة على وجود صانعه اشار
الى ذلك صاحب الكشاف وغيره قوله ثم قرن بالثنا الخ
عبارة ع ثم عمل المص بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب اي من كتب الصلاة علي لم تزل الملايكة تستغفر له
ما دام اسمي مكتوبا في ذلك الكتاب لهذا ظاهر اللفظ وهو
يفيد الاستغفار بمجرد الكتابة وان لم يصحبها تلفظ بالمكتوب
الا ان يقال المراد من كتب متلفظا بما كتبه لان الاصل ان من

قوله

وانه جمع ح

Copyright © University